S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19648
18 March 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٨ موجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم بالنيابة
لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة

الحاقا برسالتيّ المؤرختين في ١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٨ (S/19639 و S/19647) ، أتشرف بتوجيه عنايتكم إلى جنون نظام الحكم العراقي الذي لم يستثن حتى مواطنيه من الهجمات الغاشمة والواسعة النطاق بالأسلحة الكيميائية ، وكذلك إلى الحاجة الملحّة لرد فعل مناسب من جانب المنظمة الدولية .

وفي هذا السياق ، ظهرت ، في عدد ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٨ من مجلة "جينز ديفنس" ، مقالة معنونة "العراق هو أكبر منتج للأسلحة الكيميائية حاليا" كشفت عن انتاج العراق وتخزينه للمواد الكيميائية ، وتوقعت المقالة أن يجدد النظام العراقي استخدام الأسلحة الكيميائية .

ومرفق طيه نسخة من المقالة المذكورة .

وسيكون موضع تقديرنا البالغ لو عممت هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) محمد جعفر محلاتي
السفير
الممثل الدائم بالنيابة

٥٠٤٣ش 88-07241

المرفق

عدد ٢٧ شباط/فبراير من مجلة "جينز ديفنس"
العراق هو أكبر منتج للأسلحة الكيميائية حاليا

عزّز العراق قدرته على الحرب الكيميائية ومن المعتقد أنه يقوم حاليا بصناعة "السارين" ، وهو غاز أعصاب ميت ، في مصنعيه الرئيسيين لمواد الحرب الكيميائية .

ولمّا كانت ايران أيضا قادرة على انتاج الأسلحة الكيميائية ، بمساعدة سوريا ، وتقوم حاليا بهجمات برّية جديدة ، فقد أشار التطور العراقي المخاوف من امكان استخدام الأسلحة ، المحظورة قانونا ، على نطاق أوسع مما كان عليه استخدامها حتى الآن في حرب الخليج التي دخلت عامها السابع .

و "السارين" الذي استحدث من غاز الأعصاب "تابون" الذي استخدمه العراقيون لأول مرة في سنة ١٩٨٤ ، يمكن أن يقتل خلال دقيقتين من الملامسة . ويقوم العراقيون بصنع غاز الخردل ، والليويسايت ، والتابون منذ بعض الوقت .

ونقلا عن المصادر الدبلوماسية والمصادر الأخرى في بغداد وغيرها من العواصم العربية ، يمكن للعراقيين أن ينتجوا ما لا يقل عن ٦٠ طنا من غاز الخردل في الشهر ، اضافة إلى ٤ أطنان من كل من التابون والسارين .

وإذا صحت هذه الأرقام يكون العراق هو المنتج الرئيسي للأسلحة الكيميائية في الشرق الأوسط . والبلد العربي الآخر الوحيد الذي يعتقد أنه يقارب هذا المستوى من الانتاج بأي درجة هو سوريا .

وقد اتهمت الأمم المتحدة العراق أربع مرات على الأقل باستخدام الغازات في الحرب . ويزعم الايرانيون أن العراقيين قد استخدموا الأسلحة الكيميائية ، أساسا عن طريق القنابل المسقطة من الجو أو قذائف المدفعية ، أكثر من مائة مرة . وتفيد التقديرات أن ما يزيد على ٠٠٠ ٨ ايراني قد أصيبوا من جراء ذلك ، ومات منهم نحو ٠٠٠ ١ شخص .

ويوجد المصنع الرئيسي للعراقيين في سامراء وهو مجمّع منشآت مساحته ٣٦ كم٢ تحميه بطاريات من قذائف SA-2 ، يقع على بعد ١٠٠ كيلومتر إلى الشمال الغربي من بغداد . والمركز الرئيسي الآخر يوجد عند الفالوجة ، على بعد ٦٥ كيلومترا إلى الغرب من بغداد .

وقد بنى العراقيون أيضا مركز بحوث للحرب الكيميائية عند سلمان بك ، على بعد ٤٠ كم إلى الجنوب الشرقي من العاصمة . وتقول المصادر إن ذلك المكان هو الذي تستحدث فيه غازات الاعصاب .

وذكرت مصادر الولايات المتحدة أن العراقيين يقومون حاليا باستحداث قدرة على الحرب الجرثومية في مجمّع يقع إلى الجنوب الشرقي من بغداد (JDW ، ٩ كانون الثاني/يناير) ، ولكن ليس واضحا من التقارير الأخيرة ما إذا كان ذلك يجري في سلمان بك .

ومادة VX التي توجد لدى الولايات المتحدة في ترسانتها الخاصة بالحرب الكيميائية ، لها قوام زيت الديزل ، على خلاف معظم المواد المؤثرة في الاعصاب التي تكون أخف قواما ، ويمكن أن توجد حول ميدان المعركة في بريكات قاتلة .

وقالت المصادر الدبلوماسية أن هناك ما يدل على أن العراقيين قد يكونون قائمين حاليا ببناء مصنعا آخر يتصل بالحرب الكيميائية .

- - - - -